السيد الحكيم: الشراكة الوطنية ورسائل التطمين تجرّد الإرهاب من حواضنه الاجتماعية

التقى سماحة السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، عددًا من القيادات الأمنية في كركوك، لدى زيارته لقيادة عمليات كركوك، مباركًا لهم يوم السيادة العراقية، وعادًّا ذلك رسالة تعافٍ وضرورة لتحمل المسؤولية في المرحلة القادمة.

وأكد السيد الحكيم طبيعة التحديات المحدقة بالعراق، ومنها التحدي الأمني وكيفية رصد الخلايا الإرهابية ومتابعتها لتحقيق الأمن المستدام، داعيًا إلى أخذ الحيطة والحذر ووضع سياق ثابت تجاه هذا التحدي بلا تهوين ولا تهويل، ومشددًا على أهمية استعادة التبادل الأمني والمعلوماتي مع دول الجوار، ولافتًا إلى معادلة الإرهاب الذي يسعى إلى إثبات نفسه من خلال عملية هنا أو هناك ليقول «أنا موجود».

وشدد سماحته على إطلاق رسائل التطمين بين المكونات العراقية، مؤكدًا أهمية الشراكة الحقيقية بين أبناء الوطن الواحد، ومبينًا أن هذه الخطوات تجرّد الإرهاب من حواضنه الاجتماعية، وداعيًا إلى المضي بإجراءات معالجة مشكلة السلاح خارج إطار الدولة وتحت أي عنوان كان، ومثمّنًا دور الفصائل في مكافحة الإرهاب، وموضحًا أن الأمن مقدمة أساسية للاستقرار وانتعاش الاقتصاد ودخول الاستثمارات.